

# العمل

لا يجب أن يكون العمل معاناة ومشقة أو شراً لا بد منه ، ولكن نستطيع أن نستمع بأوقات فراغنا . إن الكتاب المقدس يشجعنا أن يكون لنا موقف إيجابي تجاه العمل وهذا عكس التوقعات السائدة في المجتمع . في هذه الدراسة ، سوف نستعرض صورة كتابية بالنسبة لما يجب أن يكون عليه موقفنا من العمل . وأيضاً سنفحص بعض المعاني العملية .

## اليوم الأول : شر لا يد منه

### تكوين 1-3 ، خروج 35 : 30 - 35

اقرأ ( تك 1 - 3 ) قراءة سريعة .

- 1 - ما الدليل الموجود في هذا الجزء على أن الله يعمل ويجد اكتفاء ورضا في العمل ؟
- 2 - إلى أي مدى جعل الله الإنسان عاملاً مثله ؟ هل يعمل الإنسان نيابة عن الله ؟
- 3 - ماذا نقرأ هنا عن الاحباط في العمل ؟
- 4 - في ضوء هذه الأعداد ، ما الذي يجذب انتباهك ، وتجده مختلفاً في نظرة الكتاب المقدس للعمل ونظرة العالم حولك ؟ إلى أي مدى تبينت نظرة مجتمعنا السلبية للعمل ؟
- 5 - إن كان الله قد أراد لنا أن نعمل وأعطانا القدرة على أن نفعل ذلك فعلينا مسئولية أن نعمل بأقصى امكانياتنا ، اقرأ ( خر 35 : 30 - 35 ) لترى كيف رأى موسى النبي الطريقة التي وظيف الله بها الرجال كحرفيين ، هل لديك نفس الاتجاه ، ان تستخدم مواهبك كما فعلوا ؟

## اليوم الثاني : لأن اكون بلا خيمة

### رومية 12 : 1 - 3

**" لقد أصبحت غير فعال ..... فأنا عاطل " !!**

يجب أن ندرك الفرق بين العمل و التوظيف . أن يكون الإنسان غير موظف في وظيفة يتقاضى عنها أجرًا لا يعني على الإطلاق أنه غير قادر على العمل ، أو أنه لا قيمة له . ففي داخل الكنيسة جميع الأعضاء لديهم شيء يساهمون به ، وهذا هو النمط الحق للمجتمع .  
اقرأ ( رو 12 : 1 - 8 ) واكتب الطرق المختلفة التي يجب أن ينظر الشخص المسيحي بها لنفسه ولمساهمته مع الآخرين . وكنقيض لذلك ، فكر كيف يختلف نمط هذا العالم عن ذلك مثل : تشجيع الطبقية ، الانشغال بالنفس ، والاستقلال عن الآخرين .

**1 -** ماهي موهبتك ؟ ( قد يساعدك قائد في الكنيسة أو صديق تثق به على أن تتعرف على ما يمكنك أن تساهم به ) .

**2 -** إذا مررت بظرف تواجه فيه البطالة ، كيف تستطيع هذه الثقة أن تساعدك على إيجاد قيمة و مساهمة في الكنيسة ؟ كيف تساعدك في علاقتك بمجتمعك ؟ عادة ما يعاني الشخص العاطل من الاكتئاب فالاحتياج المادي موجود بكل تأكيد .

**3 -** اقرأ ( رو 12 : 9 - 13 ) لترى كيف كان بولس الرسول يحث الكنيسة في رومية ان تساعد من هم في عوز . ان كنت في وظيفة فكر في شخص تعرفه لا يعمل .  
ثم فكر في كل من هذه العبارات وهي حاضرة بذهنك .

**مثلاً :** إلى أي مدى أنت صادق في حبك ، في صلاتك ، وفي ضيقاتك ؟

## اليوم الثالث : المشقة و العطل

**تكوين 3 : 17 - 24 ، كولوسي 3 : 22 - 24 ، 2 تسالونيكي 3 : 6 - 15**

قد تكون في وظيفة لا تعطيك الرضا الكافي ، وتشعر أنك لا تستطيع أن تفعل أي شيء حيال ذلك .

**1 -** اقرأ ( تك 3 : 17 - 24 ) مرة ثانية ، قارن هذا بالإثمار في العمل الموعود به في ( تك 1 : 28 ) فلا يجب أن تطغي علينا الخطية التي في العالم .

**2 -** اقرأ ( كو 3 : 22 - 24 ) لخص نصيحة بولس للعبيد في كولوسي . كيف ستغير رد فعلك إذا طبق بوعي ( ع 23 ) على وضعك بالنسبة للعمل ؟

إن كان هذا أمرًا لم تختبره ، ربما يكون هناك شخص تعرفه في وظيفة كهذه وسيرحب باهتمامك وتعاضيدك بالصلاة .

**3 -** يقول الكتاب المقدس شيئًا عن الذين لا يريدون أن يعملوا . اقرأ ( 2 تس 3 : 6 - 15 ) واكتب كل ما يقوله بولس الرسول عن الذين لا يعملون . ماذا كان تأثيرهم على الكنيسة ؟ كيف كان يجب أن يعامل هؤلاء ؟ هل ينطبق هذا بأي حال من الأحوال على كنيستك ؟

**ملحوظة :** إن كلمة العطل التي استخدمها بولس هنا لا تعني الكسل ولكن كان يراد بها رفض للأشغال حيث يوجد عمل .

لقد كان بولس الرسول مثالًا جيدًا للتسالونيكيين . صلّ أن يكون خدام كنيستك مثلًا جيدًا للاتجاه المسيحي نحو العمل .

## اليوم الرابع : دانيال - رجل الله في العمل

### دانيال 5 ، 6

يقول البعض بتفرقة زائفة بين العمل المسيحي و العمل العالمي لدرجة أنه تكوّن لديهم مقياسان مختلفان في السلوك ، أحدهما للعمل ، والآخر للبيت و الكنيسة . في هذه الدراسة سنرى طرقًا مختلفة نظر بها دانيال إلى عمله كشخص يخدم ملكًا وثنيًا في بابل .

**1 -** في ضوء قراءتك ( د51 ) ما هي السمعة التي كانت لدانيال ؟ على أي أساس بنيت هذه السمعة ؟ هل هناك أي دليل على أن السلطة و الغنى المغدق قد فاضا عليه حتى هامة رأسه ؟

**2 -** لم يهن اسم الله بأي طريقة من خلال سلوك دانيال . هل نوعية عملك تجعل اسم الله يمجّد ؟ صلّ من أجل المسيحيين الذين في سلطة أو منصب أن يستمروا معتمدين على الله . لا يوجد أي رجل من رجال الله محصنًا أوتوماتيكيًا من أن يكون له أعداد . . . . .

**3 -** اقرأ ( دا 6 : 1 - 23 ) لماذا كان لدانيال أعداء؟ كيف حاولوا محاولة أخيرة أن يجعلوه يسقط؟ ماذا كان رد فعل دانيال ؟

**4 -** هل واضح للجميع في عملك أنك شخص مسيحي مؤمن ؟ هناك بعض المسيحيين الذين يستهزأ بهم في علمهم بسبب إيمانهم ، أو كفاءتهم في العمل أو مستواهم الأخلاقي . ( قليل من المسيحيين يستهزأ بهم لأنهم يتصرفون تصرفات غريبة ) ما هو الشيء المشجع في حياة دانيال لمن في مثل هذا الوضع ؟

في ضوء هذا صلّ لأجل نفسك ( إن كان هذا ينطبق عليك ) وصلّ لأجل مسيحيين آخرين كونوا لأنفسهم أعداء في العمل بغير إرادتهم .

## اليوم الخامس : عمل . . . عمل ولا راحة

تكوين 2 : 2 - 3 ، خروج 20 : 8 - 11 ، مرقس 2 : 23 - 27

هناك محاولات عديدة لكي يعمل الإنسان كل أيام الأسبوع بلا راحة ولكن من البداية وضع الله للإنسان نمطًا للعمل .

1 - اقرأ ( تك 2 : 2 - 3 ) ثم اقرأ ( خر 20 : 8 - 11 ) لكي تستعيد إلى ذاكرتك هذا النمط الذي وضعه الله . لماذا أراد الله للإنسان أن يرتاح ؟

2 - هل تعمل لمدة ستة أيام ثم تستريح في اليوم السابع ؟

اكتب أي شيء فعلته في آخر يوم راحة وكان في إمكانك أن تفعله في أي يوم آخر حتى يكون يوم الراحة منعشًا أكثر .

3 - يميل المسيحيون إلى أن يجعلوا يوم الأحد يوم عبادة وأيضًا راحة . هل أيام الآحاد مزدحمة جدًا بالعمل حتى إنك لا تستطيع أن تعتبرها أيامًا للراحة ؟ كم من الوقت تعطيه للعبادة في ذلك اليوم ؟

4 - لقد حاول اليهود في أيام المسيح إبقاء يوم السبت للراحة بكثير من النظم و القوانين ، وفي ( مز 2 : 23 - 27 ) نقرأ عن الفريسيين حين رأوا التلاميذ يقطعون السنابل ( أي يحصدون ) قالوا " إن هذا لا يحل في السبت " فهو عمل كان محرّمًا ( خر 34 : 21 ) ماذا كان رد فعل المسيح لهذا الاتجاه الصارم ؟

5 - إلى أي مدى تجد أن يوم راحتك مليء بالقوانين بدرجة أنه لم يعد ذا فائدة لك ؟

## نهاية الأسبوع

كان السيد المسيح يعمل نجارًا وكان الرسول بولس يعمل صانعًا للخيام . ولكن كلاً منهما كان يعضد في بعض الأوقات من الآخرين . وفي ( 2تس3 ) رأينا كيف وصف بولس هذا وصفًا صحيحًا. فقد تحدث بالتفصيل عن مبدأ أن المسيحي الخادم يجب أن يكافأ ماديًا في ( 1كو 9 : 1 - 15 ) كيف تلخص هذا المبدأ ؟

ان كنت في وظيفة تعمل فيها نصف الوقت فقط وليس وقتًا كاملاً ابحث عن شخص مسيحي مؤمن ناضج ويشغل وظيفة معه ما تعلمته هذا الاسبوع .